

ذكر أبو نعيم أن جبريل وميكائيل عليهما السلام شقا صدره وغسلاه ثم قال: ﴿ أَقْرَأُ بِأَسْمِ رَبِّكَ ﴾<sup>(٨٥)</sup> الآيات. فأتى ورقة فأخبره فقال ورقة: فأبشر فأنا أشهد أنك الذى بشر به ابن مريم، وأنت على مثل موسى عليه السلام، وأنت نبي مرسل، وأنت ستؤمر بالجهاد، وإن أدرك ذلك لأجاهدك معك. وقال ﷺ: « رأيت ذلك القس يعنى ورقة فى الجنة وعليه ثياب خضر»<sup>(٨٦)</sup>. وفى المستدرک « لا تسبوا ورقة فإنى رأيت له جنة أو جنتين» وعن ابن عباس رضى الله عنهما أول شيء رأى النبي ﷺ من النبوة أن قيل له استتر وهو غلام. وفى هذه السنة: كانت وقعة ذى قار بين ربيعة والفرس وولد رافع بن خديج<sup>(٨٧)</sup> قاله العتقى .

### مطلب أولاده ﷺ

أولاده ﷺ: ولد له قبل النبوة القاسم، مات وله سنتان وهو أول من مات من ولده. وقال مجاهد<sup>(٨٨)</sup>: عاش سبعة أيام وخطأ ذلك الفلابسى<sup>(٨٩)</sup> وقال الصواب أنه عاش سبعة عشر شهراً وفى مسند الفريابى<sup>(٩٠)</sup> ما يدل على أنه توفى فى الإسلام. وقال ابن فارس<sup>(٩١)</sup> بلغ ركوب الدابة.

(٨٥) سورة العلق

(٨٦) متفق عليه.

(٨٧) هو رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن يزيد بن جشم بن حارثة الأوسى ، صحابى شهد أحداً وما بعدها، له ثمانية وسبعون حديثاً اتفقا على خمسة وانفرد بثلاثة وعنه ابنه رفاعة ويشير بن يسار وسليمان بن يسار ووطاس ، قال خليفة : مات سنة ٧٤ هـ .

انظر : خلاصة تذهيب الكمال ١١٣ .

(٨٨) هو مجاهد بن جبير أبو الحجاج المكي الخزومى مول السائب بن أبى السائب، عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة . قال خصيف . كان مجاهد أعلم بالتفسير وعطاء بالحج وقال مجاهد قال لى ابن عمر: وردت أن نافعا يحفظ كحفظك. مات سنة ١٠٠ هـ وقيل سنة ١٠١ هـ وقيل أيضاً ١٠٢ هـ وقيل سنة ١٠٣ هـ وهو ساجد، وكان مولده سنة ٢١ هـ .

انظر المزيد فى : إرشاد الأريب ٦/٢٤٢ ، تذكرة الحفاظ ١/٩٢ ، تذهيب الأسماء ٢/٨٣ ، تذهيب التهذيب ١٠/٤٢ ، حلية الأولياء ٣/٢٧٩ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٥ ، شذرات الذهب ١/١٢٥ ، صفوة الصفوة ٢/١١٧ ، طبقات ابن سعد ٥/٢٤٣ ، طبقات الفقهاء ٦٩ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/٤١ ، طبقات المفسرين للداودى ٢/٣٠٥ ، العبر ١/١٢٥ ، ميزان الاعتدال ٣/٤٣٩ .

(٨٩) وردت فى المطبوع والصواب العلائى .

(٩٠) هذا ما أثبت ابن سعد .

(٩١) هو أحمد بن فارس بن زكريا القزوينى الرازى أبو الحسين، من أئمة اللغة والأدب ، قرأ عليه البديع الهمداني والصاحب ابن عباد وغيرهما من أعيان البيان . أصله من قزوين ولد سنة ٣٢٩ هـ / ٩٤١ م وأقام مدة فى همدان ثم انتقل إلى الرى فتوفى فيها سنة ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ هـ. وإليها نسبتها ، من تصانيفه «مقاييس اللغة» ستة أجزاء، =